



ابداعات عربية



شعر

علوان مهدي الجيلاني

# الوردة تفتح سرتها



الأبواب

رقم التصنيف : ٨١١  
المؤلف ومن هو في حكمه : علوان مهدي الجيلاني  
عنوان المصنف : الوردة تفتح سرّتها  
الموضوع الرئيسي : ١- الآداب  
٢- الشعر العربي  
رقم الإيداع : ( ١٩٩٨/٩/١٥٣٤ )  
بيانات النشر : عمان : دار أزمنة .  
\* تم إعداد بيانات الفهرسة الأولية من قبل المكتبة الوطنية

ISBN 9957-09-023-2 (ردمك)

رقم الإجازة التسلسل : ١٩٩٨/٩/١٣١١

- الوردة تفتح سرّتها : علوان مهدي الجيلاني
- الطبعة الأولى : ١٩٩٨
- جميع الحقوق محفوظة بموجب اتفاق وعقد



أزمنة للنشر والتوزيع

تلفاكس : ٥٥٢٢٥٤٤

ص.ب : ٩٥٠٢٥٢

عمّان ١١١٩٥ الأردن

شارع وادي صقرة، عمارة الدوحة، ط ٤

All rights reserved. No Part of this book may be reproduced, stored in all retrieval system or transmitted in any form or by any means without prior permission in writing of the publisher.

جميع الحقوق محفوظة ، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر .

فرز وسحب الأفلام : الشروق  
الطباعة : شركة الشرق الأوسط للطباعة  
تاريخ الصدور : تشرين الأول ١٩٩٨  
عدد النسخ المطبوعة : ١٥٠٠ نسخة  
لوحة الغلاف : مامون ناشر (اليمن)  
تصميم الغلاف : أزمنة (الياس فركوح)  
الصف الضوئي : أزمنة (إحسان الناطور)

علوان مهدي الجيلاني  
الوردةُ تفتحُ سرَّتها

# إهداء :

إلى وردة المشتهى:  
ليست هذه حدود مأثرك ..  
فقط .. بعض ما استرقه البوح

# مِعْرَاجُ النَّشْوَةِ

" اغْمِضْ عَيْنَيْكَ

افتح عَيْنَيْكَ

تَبَارَكَ رَبُّ الْحَبِّ

هنا اتَّكَيْي

شَعَشَعَتِ الْكَأْسُ

بأنوار فَتَقَّهَا الْأَنْسُ

فَدُورِي يَا دُنْيَا دُورِي

ألفٌ لأمٌ

لامٌ ألفٌ ))

## مَقَامَاتُ شَمْسِ الشُّمُوسِ

### التحوّلات

لا الرُّوحُ تَسْكُنُنِي ..  
ولا قَلْبِي لِقَلْبِي سَامِعٌ ..  
جسدُ القصيدةِ من غُبارِ تَوَثُّبِي  
والموتُ كانَ  
على سِنَانِي .. يَخْطِفُ الأرواحَ ..  
يَجْعَلُنِي عَذَاباً فِي عِيونِ الضَّارِبِينَ  
مناكبِ الآفاقِ ..  
ما نفعُ عَيْشِكَ ..؟  
إنْ تَكُنْ كالأخريينَ  
تَنَامُ أو تَصُحُو ..!  
أريدُ لهيبتِي صِيئاً ..  
لصوتي أَنْ يَطْمَّ ..

وَأَنْ

أَكُونَ

أنا ..

إِذَا خَضَعَ الطَّرِيقُ لَصَوْتِي ..

وَأَحَاطَ سَيْفِي بِالرِّقَابِ ..

النَّاسُ مِنْ عَدَمِ

هُرَاءٍ

أَوْ

هَبَاءٍ

تَحْتَ عَيْنِي كَالذُّبَابِ ..

وَلَا غَنَاءَ لِغَيْرِ هَذَا السَّيْفِ ..

يَاشْجَرَ التَّرْقُبِ ..

هَذِهِ عَيْنِي

وَهَا أَنَذَا

أرى ..

\*\*\*

يا صاحب العينِ

عليك العينُ .. "

لا تجرُحْ مآذِنَ .. شادها في الغيبِ

مَنْ لمحوكَ ..

أنتَ هنا ..

سَتَبْزُغُ من رِوَاكَ

شمسُ شموِسِ هذا الكونِ

كلُّ مشارِقِ الآياتِ

تُسْفِرُ

عن بهاءِ وِضُوئِكَ الأزلي ..

كلُّ رياحِ هذا الدَّرْبِ رِيحِكَ

أيُّها المائِثُومُ

دعُ للكادِحِ الموقُورِ

ما رَشَحَتْ أَضالِعُهُ ..

لكلِّ دمٍ سَفَحَتْ يَدُ مُخَضَّبَةٍ ..

وعينُ

كلّما نامتُ حوارِي الليلِ ..

نادى دمعها المَكْلُومُ :

يا.. ال.. ال.. ال..

وحدكُ ترقبُ الدنيا

وعينُك

لا تنامُ..!

\*\*\*

هذا دَوِّي سحابةِ

أم صوتُ وهمي ..

كلّما أصغيتُ ينكسرُ التّواصلُ ..

ما الذي أَعَدَّتْ لي يا ليلُ ..؟  
إني أُبْصِرُ الأوهامَ في نَزَعَاتِ حَتِّكَ ..!  
أيُّ شيطانٍ يُناوِنني ..؟  
ترى هل لَانَ هذا العودُ  
مِنْ تحتي  
أم الزَّلْزَالُ ..؟  
كفَّ باتِّساعِ الكونِ ثَمْسَكَ بي ..!  
ويَنفُذُ  
في سوادِ  
القلبِ

سَهْمٌ  
أَخْضَرُ  
لَا طَعْمَ لِلْأَشْيَاءِ  
كَلَّتْ شَهْوَتِي  
وَتَبَدَّلَتْ عَيْنِي  
وَأُنْكَرْنِي  
الرِّفَاقُ

\*\*\*

تَرَكَ الْمَغَارَةَ  
جَاهِلًا بِتَفْضُلِ الْأَسْرَارِ  
قَالَ لِرُقْرَةَ :  
كُونِي ..  
فَكَادَ جَلَالُهَا يُنْشَقُّ ..  
مِيَدِي ..  
يَا رَوَاسِي الْقَلْبِ !..  
مَا لَوْنُ الْخَرِيفِ ..  
إِذَا تَنَفَّسَ فِي ذُرَاكَ الْيَأْسُ ..؟  
مَا طَعْمُ الْمَسَاءِ ..  
تَجِيئُهُ بِيَدَيْنِ تَرْتَعِشَانِ ..؟  
خَاوٍ كُلُّ هَذَا الصَّامِتِ الْمُقْبُورِ

فِي عَيْنِكَ ..  
خَاوٍ  
صَوْتُكَ الْآنِي  
وَالْأَرْقُ الْمُبَدَّدُ فِي سَوَادِ الْحَبْرِ ..!  
لَا تَجِدُ الْإِشَارَةَ ..  
كُلَّمَا أَيْقَنْتَ ..  
طَارَ الطَّائِرُ الْمَأْلُوفُ  
وَأُنْكَسَرَتْ  
عَلَى شُرْفَاتِهَا  
تِلْكَ  
الْعُيُونُ ..

\*\*\*

## الْإِرْتِقَاءَاتُ

لَكَ سُكْرُ الْمَعْنَى  
وَلِي مِلْحُ الْكَلَامِ  
وَلَجْتُ مَسْغِبَةَ التَّجْرُدِ ..  
لَاخَ لِي فِي شَرْنِقَاتِ اللَّيْلِ  
وَجْهٌ  
فَجَاجَتِي

مُتَلَعِثِمًا  
وَأَنَا أَصَوْعُ لِمُبْهَمِ الْأَشْيَاءِ  
قَافِيَتِي  
فَضَاءُ شَقَاوَتِي يَزْدَادُ ..  
تَطْرَحُنِي الشُّجُونُ  
عَلَى سَوَاطِنِهَا ..  
أَطَارِحُ بَحْرِهَا  
أُنْشُودَةَ النَّبْرِيحِ !..  
نَجِيسٌ فِي فِنَاءِ عَذَابِنَا  
لُغَةً مُتَيِّمَةً  
تَصَاعُدُ مِنْ مَبَاخِرِ  
بُوحِنَا  
الْأَحْزَانِ  
كُلُّ جُرُوحِنَا مَفْثُوحَةً

لَا نَجْمَةً تَأْسُو

وَلَا صُبْحٍ

نُؤَمِّلُ

أَنْ يَجِيءَ !..

\*\*\*

لَكَ .. وَفَّقْتَنِي  
فِي هَاجِسِ الظُّلُمَاتِ  
مُنْكَسِرًا  
أَدْوَرَ فَوْقَ أَشْرَعَةِ النَّوَى  
قَمَرِي  
وَلِي  
مِنْكَ  
الْمَتَاهُ  
أَدْوَرَ مُنْذُ تَسَدَّمْتُ أَشْوَاقِي  
الأولى ..!  
تُخَاتِلُ أَحْرَفِي  
لُغَةً مُجَوَّفَةً  
شِفَاهًا ..  
أَدَمَنْتُ  
إِنْ جَنَّهَا صَمْتُ التَّرْقُبِ  
تَفْتَحُ

الأضغانِ  
تَرْحَلُ  
فِي رِيَاحِ يَبَسِ التَّشْرِيبِ

عَنِمَتَهَا  
تَجَوُّدٌ إِذَا هَمَّتْ  
نَدْمًا  
بِأَشْوَاكِ  
الْقَطِيعَةَ  
تَكْتَبُ  
سَوْءَ عَاقِبَتِي  
وَتَتْرَكُنِي هُنَاكَ ..

\*\*\*

أَنَا فِي مَقَامِ النَّارِ  
أَسْبَلْتُ الْجُفُونَ عَلَى رَجَائِي  
فِيكَ ..  
مُحْتَفِلًا  
أَغِثْ  
يَا وَاهِبِ الْخَطَرَاتِ  
هَلْ  
نَجَمَتْ  
بُدُورَ  
مَحَبَّتِي

لأهيمَ في خصرِ يُزِينُ لي

بِالِقَعِ

مِن سَرَابِ الأُنسِ ..؟

مَا لَمَسَتْ يَدِي غَيْرَ

الهُوَاجِسِ ..

كُلَّمَا جَاوَزْتُ جَمَرَ مَقَاةِ

طَفَّرْتُ عِيُونَ العِيسِ ..

مَنْ سَرَقَ الكَثِيبَ ..؟

مَنْ الذِي

فِي مَرْتَعِ الطَّبِيَّاتِ

يَغْتَالُ

الأَرَاكَ ..؟

\*\*\*

يَا مُبْدِعَ الوجودِ ..

كَيْفَ جَعَلْتَنِي أَشْتَاقُ لِلْعُذَالِ

يَلْحُونَ انتِشَائِي

كُلَّمَا أَرخَى الشَّقَاءُ

عَلِي كَلْكَلَهُ ..؟

وكَيْفَ جَعَلْتَنِي طَيْرًا

يُغَرِّدُ بِالنَّوَاءِ

وَقَدْ تَبَعْتُرُ

عُشُّ حُبِّي

فِي رِيَا حِ

الْعُسْرِ ..؟

ضَعْنِي أَيُّهَا الْعَالِي عَلَى كَفِّكَ !!

نَضِرُ

غَصَنَ

قَافِيَتِي

بِمَاءِ الشَّعْرِ ..!

بِوَيْئِي .. هَوَاجَسَ تَفْتَحُ لِي

شَابِيبَ الْكَلَامِ ..

تَلْمُئِي مِنْ قَفْرِ

هَذَا

التِّيهِ

صَارَتْ بَيْضَةَ الْقَلْبِ الْمُثِيمِ

فِي فَمِ الثَّعْبَانِ ..

غَاصِبِنِي الطَّرِيقُ

وَمَالَ عَنِي السَّفَرُ

مَجَّتَنِي قَوَائِلُ  
كُنْتُ أَحَدُ حَجَّهَا

لِحِيَاضِكَ الْمَلَى  
بِنِيفُوتِ  
السَّعَادَةِ  
وَالْأَمَانِ ..!

\*\*\*

هِيَ دَمْعَةٌ  
بَلَعْتَكَ مُنْهَكَةً  
تَبَخَّرَ فِي مَسَارِ الْوَجْدِ  
أَوَّلَهَا  
عَلَتْ فِي خَلْجَةِ الْمِعْرَاجِ  
لُؤْلُؤَةً ..  
تَخْفُفُ بِرُوحِهَا الْأَسْرَارُ ..!  
مِنْ  
بَابِ  
إِلَى  
بَابِ  
تَرَى الْأَكْوَانَ تَشْهَقُ

تَفْتَحُ كَافَ دَهْشَتِهَا  
فَيُنْسِكِبُ  
المَعْتَقُ  
مِنْ ضِيَاءِ الوَاصِلِينَ

كَأَنَّمَا  
فِي نَبْضِهَا  
مِفْتَاحُ بَحْرِ الرُّوحِ ..!  
كَمْ صَبِرْتُ  
عَلَى مَلِحِ النُّوَى  
شَفَةٌ ..  
وَأَبْكْتُ  
بِالشَّكَاةِ  
حَمَامَةٌ  
هَا أَنْتِ ذَا تَخْتَارُ لَهْفَتَهَا ..  
أَمَانِكَ ..  
إِنَّ رَجَفَتَهَا ..  
تُزَلِّزُ  
قَوْمَةَ الأَقْطَابِ  
دَارُوا

حَوْلَ

مَاءِ

رَجَائِهِمْ .. يَبْكُونَ ..

هَبَّهَا

إِنْ دَنَّتْ

لِلسِّدْرَةِ

الْخَضْرَاءِ

مُتَّكِّئاً

أَرْقِ

فِي

جُوعِهَا

مَاءِ

الْحُضُورِ ..!

صنعاء ، أكتوبر ١٩٩٧ م.

---

هو الشيخ الكبير أبو الغيث بن جميل الملقب بـ (شمس

الشموس)

\_ بدأ حياته قاطعاً للطريق ، ومرة كان على شجرة يرصد المارة

ليصطادهم ، فسمع صوتاً ً يقول :

- ( يا صاحب العين عليك العين ) فنزل وقد تغير .
- بدأ رحلته في طريق التصوف تلميذاً للشيخ الأفلح ، وبعد فترة التحق بالشيخ علي الأهدل الكبير ، وفيما بعد قال جملته المشهورة : ( خرجت من عند الأفلح وأنا لأولوة مبهمة فنقبني الأهدل ) .
  - كان من تلاميذه القطب الأكبر الشيخ أحمد بن علوان .
  - توفي في القرن السادس الهجري ، وضريحه في بيت عطاء في تهامة شمال مدينة الزيدية يزار إلى الآن .

يَا ذَا الْوَجْدِ

أَعِيدِي  
خَمْرَتِي  
عِنَاباً  
أَعِيدِينِي  
كَمَا كُنْتُ  
خَلِيَّ الْقَلْبِ  
لَا يَغْشَى شَبَابِيكِي  
شُحُوبُ اللَّيْلِ  
أَوْ يَصْنِي جَفُونِي

لَاعِجُ الْأَشْوَاقِ ..

\*\*\*

أَنْتِ الْآنَ تَتَكَنَّنِينَ فِي تَسْرِيحَةِ

الْأَهْوَاءِ

غافلةً

عَن الوقتِ المغمَّسِ

في جِراحاتي

أقولُ دُعائي المأثورِ :

يا ذا الوجدِ ..

أوقدني على سجادَةِ التبريحِ ..

قُربى

للتّي كَسَرْتُ على بوابةِ الأحوالِ

وزنَّ عبارتي ..

حتّى أرى في ماءِ أحلامي ..

حُضورَ بهائها ..

وأرى

سماواتي

فسيحاتِ

المدى

تخضّرُ حينَ أطوفُ !!..

\*\*\*

يا ذا الوجدِ :

مالي لا أنادِمُ غيرَ قَسوتِها ..؟

كسّنتي

وَصَفَّهَا ..  
أَزْحَتْ ..  
رِيَا حَ صَبَا حِهَا ..  
مَالَتْ  
عُصُونِي  
فِي كُؤُوسِ  
الْأُنْسِ  
حَتَّى قَلْتُ أُغْنِيْتِي  
وَبَحْتُ بِسُكْرِ الْأَسْرَارِ  
سَلَّتُ مِنْ عِيُونِي شَهْوَةً  
الْإِبْرَاقِ ..

\*\*\*

يَا ذَا الْوَجْدِ ..  
صَارَ الْوَقْتُ  
قَبْرًا  
ضَيِّقًا  
مَنْ لَقَّنِي بِمَرَاتِي ..  
وَأَثَابَنِي جُوعًا  
وَأَوْحَشَنِي ..؟  
أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أَمْسَيْتُ مَفْتُونًا

بأحرفِ إسمهِ ..؟

بِجُفُونِهِ تَضْطَّادُ قَافِيَتِي ..؟

بِمَاءِ سَالٍ مِنْ كَفِّهِ

شَفَّ كَمَا تَشِفُّ عِبَارَةٌ

المشْتَقِ؟!

\*\*\*

آهٍ كَيْفَ أَبْقَانِي

وَحِيداً

مِثْلَ طَيْرٍ ضَلَّ

فِي ظُلُمَاتِ هَذَا اللَّيْلِ

صَيَّرَنِي شَهَاباً

كُلُّ ثَانِيَةٍ

تُقَرِّبُنِي

إِلَى صَمْتِ

النَّهَائَةِ ..

هَا هِيَ الْكَلِمَاتُ

لَيْسَ سِوَى

مَبَاهِجِهَا ..

هِيَ الْكَأْسُ الَّتِي نَامَتْ عَلَى إِيقَاعِهَا

شَفَّتِي ..

تَنْزُّ

وَتَشْتَهِي

وَتَقُولُ :

يَا ذَا الْوَجْدِ ..

أُنْحَلِنِي الْجُنُونَ بِمَنْ أَحْبُّ

تَبَدَّلْتُ أَلْوَانَ فَاكْهَيْتِي ..

وَهُمْ يَدْرُونَ :

أَتِي حِينَ يَرْتَعِشُ الْفَوَاقِدُ

وَحِينَ أَسْكُنُ مُنْحَنِ الْأَعْرَابِ

اذْكُرْهُمْ

وَأَشْعِلْ

نَارَهُمْ

وَعِدًّا

وَأَشْعَارًا ..!

\*\*\*

وَهَا أَنْذَا ..

وَحِيدٌ مِثْلَ صَحْرَاءٍ تَمَدَّدَ فِي

مَحَاجِرِهَا

سَرَابٌ

كُلَّمَا تَبِعْتَهُ زَادَ الْجَوْعُ ..

زَادَ وَقَيْدُهَا الْمَلْهُوفُ ..

مَنْ سَيُغِيثُ ..؟

\*\*\*

يَا ذَا الْوَجْدِ ..  
أَحْبَابِي عَلَى رَعْدِ الْوَسَائِدِ  
يَهْنُونَ الْآنَ ..  
كَيْفَ يَرُونَ مَصْلُوباً  
عَلَى  
أَغْصَانِ  
فِتْنَتِهِمْ ..  
هُوَ  
الطَّيْرُ  
الْمُعْرَدُ  
فَرِحَةَ  
الْإِبْحَارِ  
" يَا أَطْيَافَ صُورَتِهَا  
الَّتِي مَا أَثْبَتَتْ فِي الرُّوحِ  
غَيْرَ الْجُوعِ  
يَا قَلْبِي الَّذِي أَمْسَى  
يُنُّ  
كَطَائِرٍ مَفْجُوعٍ "

\*\*\*

يَا ذَا الْوَجْدِ :  
يَا وَجَعِي

الَّذِي  
لَا يَنْتَهِي ..  
سَجَّاتِي نَامَتْ  
وَمَا اكْتَمَلَتْ  
صَلَاتِي  
بَعْدُ  
يَا  
ذَا  
أ  
لِ  
وَ  
ج  
ذ...!

صنعاء - الأثنين ٢٢/١١/١٩٩٧م

## الوردَةُ تَفْتَحُ سُرَّتَهَا

أَغْسِلُ عَيْنِي

بِمَاءٍ

شُحُوبِكِ

كُلَّ صَبَاحٍ

كُلَّ مَسَاءٍ

أَسْتَقْرِي

فِي الْوَجْهِ الْمَسْكُونِ بِأَحْوَالِي

أَسْئَلُهُ الرِّيحَ ..

أَتَشْمَمُ خَيْطَ الدَّمْعِ الْمَخْذُولِ ..

رَمَى التُّفَاحَ

رَسَائِلُهُ !..

نَادَيْتُكَ :

لا

تَنْكَسِرِي ..  
حَتَّى أَسْمَعَ .. نَبْضَ الْهَجْسِ ..  
أَنْفَتِحِي ..  
أَشْوَاقاً تَتَعَرَّى !!..  
سَنَمُّ الْمَسْرَى  
أَطْوَاقاً  
لِبَسَاتِينَ  
الْوَجْدِ  
مَزَارَاتِ  
لَطِيورٍ تَحْتَفِلُ بِنَا  
حِينَ تَسِيلُ سَحَابَتُنَا  
حُزْناً  
وَعِغَاءً !..

\*\*\*

قَدْ أَقْمَرَ فِي عَيْنِكَ الشَّجْنَ ..  
وَاسْتَرَسَلَ فِي خَدَيْكَ وُجُومٌ يَرْكُضُ  
مُلْتَفّاً  
بِثُلُوجِ الْخَوْفِ !..  
مَنْ سَارَ بِصَمْتِكَ نَحْوَ النَّازِ ؟  
مَنْ أَغْلَقَ دُونَ مَرَايَاكَ شُرُوقَ الْحُبِّ ؟

أَخْلَاكَ  
مِنَ الْفَرْحِ الْمُتَصَابِي ،  
مِنْ جَذْلِ الطِّفْلِةِ  
تَتَهَيَّأُ  
لِنُدُورِ  
أَقْمَارِ  
أُنُوثَتِهَا .. !

\*\*\*

آه ..  
يَا وَجَعًا  
يَشْطُرُنِي  
شَطْرَيْنِ  
عَلَى  
شَفَتَيْنِ ..  
أَخْتَلَجْتُ جَمْرَةَ قَلْبِي  
بَيْنَهُمَا ..  
اشْتَعَلَ الْقَلْبُ  
اشْتَعَلَتْ  
- يَا سَيِّدَتِي -  
كُلُّ الدُّنْيَا ..

هَآ أَنْتِ تَدُورِينَ .. تَدُورِينَ

وَهَا أَنْذَا

بَيْنَ يَدَيْكَ

أَدُورُ

أدور ..!

\*\*\*

هَلْ ..

سَنُدَافِعُ أَطْوَاقَ

خَصَاصَتِنَا ..

لَوْ قَالَ الْجُوعُ لَنَا :

يَكْفِي شِعْرًا ..؟

لَا بُدَّ لِرِزَالِي أَنْ يَصْدَعَ

هَذَا

الصَّبْرُ ..!

\*\*\*

هَلْ ..

أُلْقِي تَعْبِي

وَأَمِّدْ شُقُوقَ عَذَابَاتِي

وَأَنَامُ

الآنَ ؟

هَلْ ..

أَتْرُكُ بَابِي مَفْتُوحاً

لِمَلَائِكِ

يَأْتِي

يَقْرَأُ فِي أُذُنِي فَاتِحَةَ الْغَيْبِ ..؟

يَهْمُسُ لِي أَنِّي مَغْسُولٌ بِضِيَاءِ اللَّهِ ..!

- اغْمُضْ

.. عَيْنَيْكَ

- افْتَحْ

- عَيْنَيْكَ ..

تَبَارَكَ

رَبُّ

الْحُبِّ

هُنَا اتَّكَيْ

.. شَعَشَعَتِ الْكَأْسُ ..

بِأَنْوَارِ

فَتَقَّهَا الْأَنْسُ ..

فَدُورِي .. يَا دُنْيَا

دُورِي

أَلْفُ

لَا مَ .. أَلِفْ

\*\*\*

لَمْ يَغْضَبْ وَجْهَكَ ..  
هَيَّا لِي فِي الْحَزَنِ مَقَامًا  
قَالَ :  
أَدْنُ  
فَدَنَوْتُ  
تَكَاشَفْنَا  
وَعَلَى شَهَقَاتِ  
الصَّدرِ المَفْجُوعِ  
تَلَمَّسَنِي  
مِعْرَاجُ النَّوْمِ !..

\*\*\*

يَا وَطْأَةً مَا أَلْقَى - وَأَنَا -  
كَالقَمْرِ  
الغَارِبِ  
فِي عَيْنِكَ ..  
تَتَقَصَّفُ  
خَاصِرَتِي تَعْبًا !..

ما بال شتائي يتشظى ..؟  
عُرفي تتكسرُ ؟  
في كُلِّ وريدٍ مائدةٌ لصلاةِ الحبِّ ..  
أكونُ

من أقمارٍ  
ونجومٍ  
ومرايا  
وسلالمُ تصعدُ  
في ملكوتِ الضوء ..

\*\*\*

أيتها الأنثى :  
إني غسَلْتُ  
من الخوفِ  
عُيوني

وعلى صدرك

هللته

مواقيت الشعر ..!!

أتيت إلى نفسي

بعد غياب

طال

و

وطال ..!

\*\*\*

ماذا أكتب يا سيدي ..؟

نمة شريان من غسل

ما بين فؤادي

ولساني

وعلى شفتيك الدافنتين ..

تهدد غصفور صيفي

التمعت

لؤلؤة

الآمال

أرتسمت

في ماء الحضرة

جَنَّتْنَا ..!  
قَالَ الْحُبُّ :  
تَبَارَكُكُمْ ..  
الْوَرْدَةُ تَفْتَحُ سُرَّتْهَا  
عِطْرًا  
وَمَنَادِيلَ زُرْقًا  
وَبِهَاءٍ يَتَكِيُّ عَلَيْهِ  
الْحُبُّ  
خُذُوا مَا سِئْتُمْ  
يَحْجُبُكُمْ  
عَنْ عَيْنِ  
الْحَاسِدِ  
سِئْرَ اللَّهِ

صنعا ١٢ / يناير ١٩٩٨ م .

مِعْرَاجُ النَّسْوَةِ

أَخِيرًا  
أَتَيْتِ  
فَتَحَتْ لَكَ الْبَابَ

بَاب

دَمِي وَازْتَعَاشِي ..

وَبَاب

هَنَائِي وَعَيْبُوتِي !..

عَبَّرَتِ

كَصَاعِقَةٍ خَائِفَةٍ

.. صَاعِقَةٍ تَلْبِسُ الْحَزْنَ ..

وَهِيَ تَشْقُ عِبَاءَ

وَقْتِي

تُبْعِرْنِي

فِي مَدَارِجِ سِدْرَتِهَا ..

ثُمَّ تَصْبُغُ خَدِّي

بِالْأُجْوَانِي

كَي

لَا

أَفَّا

قَمِيصَ

ا

ن

بَ

هَ

ا

ءِ

وَلَا أُكْسِرَ

النَّارَ

فِي مُقَلَّتَيْهَا

\*\*\*

هَا .. أَنَا

فِي خُشُوعِ الْمَوَاقِبِ

أَسْجُدُ

كَمْ

قَبَلْتَنِي

لَأَسْكُتَ ..

لَكِنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ مَاءَ نِقَاوَتِهَا

وَأُغْنِي لَهَا

كَمْ غَاضَبْتَنِي لِأَسْكُتَ ..

لَكِنِّي كُنْتُ أَشْعَلُ نَارَ مَحَاجِرِهَا

وَأُصَلِّي لَهَا

كَمْ

تَرَكَتَنِي لِأُفْلِتَ مِنْهَا ..

فَأَوْغَلْتُ فِي بَحْرِ أَشْجَانِهَا

وَأَتَيْتُ إِلَيْهَا

\*\*\*

أَنَا .. شَفَّةٌ

أَرَعَشْتُهَا الْمَوَاجِعُ

شَيَّبَهَا الْعَشْقُ

وَأَسَاقَطَ

فِي التِّيهِ

عُدَّالَهَا ..!

لَمْ .. يَعُدُّ

مِنْ يَوَاقِيَتِهَا غَيْرُ يَاقوتِهِ

القلب

والقلبُ

غَيَّبَهُ

حَالَهُ

مِنْ زَمَانٍ بَعِيدٍ

تَدْرَجُ فِي الْوَجْدِ

يَهْدِي بَلِيلِي

وَلَيْلَى تُعَاتِبُهُ

وَتُغْنِي نَجَاوَاهُ

فِي سَامِرِ الْحَيِّ !..

\*\*\*

هَلْ .. أَنْتِ لَيْلَى الَّتِي شَيَّبْتِنَا !..؟

قَفِي ..

أَيْتُهَا الرِّيحُ ..

أَيْهَا الطَّائِرُ

الْمُحْتَفِي بِالضِّيَاءِ !..

لَقَدْ قُلْتُ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ :

إِنَّ

خَيْطُ

النَّقَاءِ

الَّذِي



سَيُودِي إِلَيْنَا ..!  
سَيَعْلُو .. وَيَهْبِطُ  
فِي شَهْقَةِ الْحُزَنِ  
بَيْنَ شُرُوحِ السَّنِينِ الْعِجَافِ  
وَتَحْتَ عَيُونِ الْوَشَاةِ  
وَفِي شَرِّهِ الْمُتَحَمِّينَ ..!  
سَيَعْلُو .. وَيَهْبِطُ  
لِكِنَّهُ  
سَيُودِي  
إِلَيْنَا ..!

\*\*\*

لَمْ يَكُنْ  
نَبَأً كَاذِباً  
وَاحْتَفَيْنَا بِمَوْعِدِنَا ..  
كُنْتُ  
أَلْعَقُ  
أَهْدَابَهَا  
ثُمَّ يُغْشَى عَلَيَّ ..!  
- مَا الَّذِي فُيِكَ أَبْصَرْتُهُ  
يَوْمَ أَرْسَلْتَنِي

لِسْمَاءِ الْخُرَافَةِ..؟

قَالَ لِي هُدْبُهَا :

كَانَ مَا تُبْصِرُ الْآنَ !..

مَدَّ لِي

كَأْسَهَا

نَارَهُ ..

قُلْتُ :

يَا سَيِّدِي .

مَنْ أَنَا ؟..

قَالَ :

مَا تَشْرَبُ الْآنَ !..

زَلَزَلْتَنِي

المُعَارِفُ ..

قُلْتُ :

يَا سَيِّدِي

إِنَّ رَوْحاً تُرْفَرُفُ

مَا بَيْنَنَا ..

قَالَ :

لَكِنَّا فِي الْمَدَارِ الْأَخِيرِ !..

\*\*\*

ما الَّذِي سَوْفَ نَفْعُهُ  
ومَدَارُ

مَوَاجِدِنَا  
لَيْسَ يَكْفِيهِ  
هَذَا الْقَصَاءُ الْقَلِيلُ  
مِنْ الْوَقْتِ ..؟

\*\*\*

أَيَّتْهَا الرِّيحُ ..  
دَوَّخَ  
مَائِي  
صَهِيلُ مَرَايَاكَ ..!  
أَطْرَبَنِي  
جُوعٌ شَمْسِيكَ ..  
حَتَّى تَلَوَيْتُ  
أَشْرَبُ نُخْبَ جَرَاءِهَا  
خَافِيًا كَالْمَجَازِبِ  
حِينَ  
يُثُوشُ  
قِيَامَهُمْ  
الْوَجْدُ ..!

\*\*\*

ما الَّذِي بَيْنَنَا الْآنَ ..؟

لَيْسَتْ

كِعَادَتِهَا

الكائنات ..!

لم نعد كالتيامي

نُقَلِّمُ أَشْجَارَ رَغَبَتِنَا ..

ونُدَارِي

مَوَائِلِنَا ..

كُلَّمَا أَشْتَدَّ فِي تَبَجِّ البُوحِ

عَصْفُ الهَوَى ..

لم نعد نَنْقُشُ فِي جَسَدِ اللَّيْلِ وَشَمَّ خَصَاصَتِنَا

أَوْ نَمُرُّ عَلَى نَجْمَةٍ

فِي الأَقَاصِي

نُسَائِلُهَا :

هَلْ رَأَتْنَا ..

لِتَشْهَدَ

أَنَّ بِيَادِرَ أَحْوَالِنَا لَا تَزَالُ

مُشَقَّقَةً

وَأَنَّ التَّهَجُّدَ

مَا عَادَ يَكْفِي

لِكَيْ نَسْتَظِلَّ

بِظِلِّ

المَنَامِ ..!

صنعا ۱۸/۳/۱۹۹۸ م.



فِي غُنْجِ هَيْئَتِهَا

" وَقَعَ الْعُصْفُورُ

وَلَمْ تَسْكُتْ

أُغْنِيَهُ

الْمَاءُ

لُمْنِي

يَا سَيِّدَ قَلْبِي كَيْفَ تَشَاءُ "

قَالَتْ

أَخْلَيْتُ الرُّوحَ

لَا شَيْءَ بِقَلْبِي ..

إِلَّا أَنْتَ

لَا شَيْءَ بِهَذَا الْكُونِ سِوَاكَ

نَفْسٌ يَتَعَالَى .. فِي شَبَقِ اللَّيْلِ

فَتَحَتْ نَافِذَةَ الْأَطْيَافِ هَدَايَاهَا ..

عَنَّتْ لِلرِّيْحِ

صَدَّتْ لِحِظَاتِكَ .. لِي خَيْطاً

يَا أَيُّوبَ الْأَوْجَاعِ تَعَالَى

مَا زَالَ أُنِينُكَ بِي رَطْباً

وَالنَّوْمُ مُحَالٌ

أَحْوَالُكَ قَبْلَ مَقَامِ الْمُقْتَرِبِينَ ..

صَمْتُ مَكْسُورٍ

وبهَاءُ  
سَدَّرْتُهُ الْأَوْجَاعُ الْعَبْرَا  
فَمُ نَتَمَرِي  
فِي زَعْبِ الطِّينِ ..  
فِي مَاءِ الْحَصْرَةِ  
نَسْتَلْقِي  
فِي نُورِ الْقُدْرَةِ  
تُلْقِينَا ..  
مَا بَيْنَ الْكَافِ  
وَبَيْنَ النَّوْنِ  
.....  
.....  
.....  
.....  
لَكِنَّ الْقَالَةَ تَجْعَلُنَا ..  
خَشْبًا يَحْتَرِقُ بِمَاءِ السَّيْنِ  
يَا عَيْنَ الْقَلْبِ ..  
اجْعَلْ نُونِي  
أَخْفَى  
مِنْ نَزَعَاتِ

## التَّخْمِينُ

صنعا ٨/١٢/١٩٩٧م.

بِعَثْرَتِي . فِي خَلَجَاتِ الرِّيحِ

أُظْمَأُنِي لَيْلِكَ ..

وَوَطَأْتُ رِحَالِي ..

وَوَوَيْتُ ..

فَأُظْمَأُنِي الصَّمْتِ !..

\*\*\*

مَنْ حَدَّثَنِي .. عَنِّي

وَرَأَنِي فِي ثَوْبِ الرِّيحِ ..

أَشْرَعَتِي مِنْ وَهْنٍ

- لَا تَقْوَى -

وَالْقَلْبُ كَسِيحٌ ..

لَوْ صَحْتُ .. لَقَالُوا :

مَجْنُونٌ غَيْبُهُ التِّيَهُ !..

وَأَنَا الْعَاشِقُ .. يَا مَوْلَاي ..

هَلْ سَمِعْتَ بِي .. عَيْنَاكَ .. الْوَاسِعَاتُ ..؟  
هَلْ زَفَّ إِلَيْكَ مَوَاجِيدِي ..  
سَطَّرُ مِنْ عَطَشِي ..  
وَجِرَاحِي ..!  
مِنْ أَوَّلِ صَبَوَاتِي فِيكَ ..؟  
يَوْمَ أَتَيْتُ ..  
فَأَحْرَقَنِي سُلْطَانُ هَوَاكَ ..!  
وَقَعَ الْعُصْفُورُ ..  
وَلَمْ تَسْكُتْ أُغْنِيَهُ الْمَاءُ ..  
لُمْنِي يَا سَيِّدَ قَلْبِي كَيْفَ تَشَاءُ ..  
بَعَثَرَنِي فِي خَلَجَاتِ الرِّيحِ ..  
قُلْ .. إِنِّي رَوَدْتُ الْهَاجِسَ  
عَنْ عَيْنِيكَ  
إِنَّ وُضُوءِي ..  
كَانَ رِيَاءً  
بَيْنَ يَدَيْكَ ..  
إِعْقَرِ .. يَا قُوْتَةَ آمَالِي ..  
إِنْ جِئْتُ إِلَيْكَ ..  
قُلْ عَنِّي .. مَا تُمْلِيهِ .. ظُنُونُ اللَّيْلِ عَلَيْكَ ..!  
يُخْفِنِي .. أَنْتَ فِي قَلْبِي

تَنْعَمُ بِي

أَنَّ حُرُوفِي .. لَا تَشْرَبُ  
إِلَّا مِنْ كَفِّكَ ..

صنعا ١٩٩٨/١/٢ م.

## فِي عُجَجِ هَيْئَتِهَا

لْمُورِقَةِ فِي جِرَاحِ الْمَسَاءِ

تُعَنِّي

وَتَجْتَرِحُ التَّوَقَّ

تَقْتَرِحُ الْبَهْجَةَ الْمُشْتَهَاةَ

الْفَضَاءَ الَّذِي .. كُنْتُ رَتْبَتَهُ ..

الرَّجِيلَ الْمُعْنَى ..

بِقَاتِنَةِ شَاخِ شُبَّاكُهَا

فِي مَتَاهِ الْأَمْدَى ..!

لَا تَدْعُهَا تُخْبِي جَمْرَ الْحَقَاوَةِ ..

كُلَّ حَاقَةٍ فِي مَقَامِ تَجَسُّدِهَا ..

سَفَرٌ وَامْتِحَانٌ ..!

بِرَازِحٍ وَقَفْتِهَا ..

مُجَاهِدَةٌ لَا تُؤَدِّي إِلَى الشَّهْدِ ..

تَقْتَادُ عَاشِقَهَا لِمَمَرٍ مِنَ الْخَوْفِ ..  
لَا الصَّمْتُ يَمْنَحُنَا هُدُوءَ الْحَوَاسِ !..  
لَا الصَّبْرُ .. فَاتِحَةُ الْمُشْتَهَى  
أَنْتِ .. فِي عُنْجِ هَيْئَتِهَا ..  
قَدْ سَبَاكَ التَّوَلُّهُ ..

وهي

لا تَرْقُبُ

الله

فيك

صنعاء ١/٦/١٩٩٨م.

## فِي حَالِ الْقُرْبِ

حَاصِرْتَنِي

اشْتِعَالَاتٌ عَيْنِيكَ ..

جَمْرُ التَّهْدِ ..

مَنْ ذَا الَّذِي

يُسَعِفُ الْقَلْبَ

كَيْ يَشْهَدَ الْآنَ

هَذَا التَّجَلِّي ..

مَنْ يَرَى مَا أَرَى

كُلُّ بَرَزَخِنَا

عَمَرْتُهُ

الْمَوَاجِيدُ ..

مَدَّتْ

عَلَيْهِ

عُصُونُ  
التَّدَانِي  
أَقَانِيهَا ..  
الْوُقُوفُ هُنَا عَيْنِيَّةٌ ..  
لَا تَرَى الْعَيْنُ أَبْعَدَ مِنْ رَمْسِهَا ..  
يَا رِيَاخُ  
اخْلَعِي  
بَابَ أَبْوَابِنَا  
وَدَعِينَا نَمْرُ  
نَمْرُ  
إِلَى  
جِهَةِ  
الْحَضْرَةِ  
الْعَامِرَةِ ..

الأحد ١٨/١/١٩٩٨م.

## مديحُ الوليمة الطيفيّة

أفكارُ أغانِيها الصّغيرة ..  
تُرْعشُ في عُرُوقِكَ أهواءَ دَمٍ  
فَارَ مِنْ طِينَةِ الكَوْنِ !..  
تَفْتَحُ عَيْنِكَ على شُفُوقِ المَرْمَرِ الصّعبِ ..  
لا تَنطِقُ إلاّ أهْمَهُ إلاّ بجمرةِ  
الوَجْدِ ..  
أما الطِينَةُ المتكَلِّسَةُ  
فَقَدْ ظَلَّتْ كما هي .. !  
مَسَافَةً  
يُجَدِّبُ القَلْبُ .. وَيَشِيخُ .. الأوانُ ..  
وهي لا تَبْتَلُ  
ليسَ إلاّ حُرْقَ التَّكْوِينِ في .. رَمَضِ النُّعُومَةِ ..

أَيُّهَا الْمُشْتَاقُ ..  
لَوْنُ النَّخْرِ  
صَبْوَةٌ نَجْمَةٌ  
فَرَّتْ مِنَ الصَّيَادِ !..  
مَا الَّذِي سَوْفَ .. تَرَسُمُهُ  
عَلَى قِشْرَةِ النَّجْوَى  
نِدَاءٌ أَلْوَانِهَا الْمُنْحَوْلَةُ ..  
أَمْ صَوْتُ غَدِيرِهَا الَّذِي أَرَحَّتُهُ الْحَسْرَاتُ !..  
نَهَارٌ مَيِّتٌ ..  
إِثْرُ نَهَارٍ مَيِّتٍ ..  
تَوَدُّ لَوْ تُصَدِّقَ أَنْ لِحْنَهَا ..  
سَوْفَ يُنْطِقُهَا كَمَا أَنْطَقَكَ ..  
وَتَوَدُّ لَوْ تُصَدِّقُ أَنْتَكَمَا  
لَسْتُمْ فِي أَوْجِ الْمَاسَاةِ !..

\*\*\*

أَفْكَارُ أَغَانِيهَا ..  
تَفْلُقُ مُحِيطَكَ الْمَالِحَ ..  
الآنَ سَيَعْبُرُ عَيْنَيْكَ ..  
مَدِيحُ الْوَالِيْمَةِ الطَّيْفِيَّةِ !..  
كَانَ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَائِسُ ..

أَنْ تَرْتَوِي مِنْ زَمَنِ بَعِيدِ

لَا أَنْ تُقَاوِمَ سِحْرَ الزَّعْفَرَانِ فِي تُرَابِهَا

بِقَلْعِ نَبَاتَاتِكَ الْقَلِيلَةِ ..!

كَانَ عَلَيْكَ .. أَنْ تَنْفُخَ أَشْوَاقَهَا ..

كَيْ تَسْتَوِي رَغْبَةً

تُلْخِمْ مِنْ زِينَةِ الْحُبِّ ..

مَا يَكْسِرُ الرُّوحَ الَّتِي تَوَأَمْتُكَما ..!

\*\*\*

أَفْكَارُ أَغَانِيهَا الصَّغِيرَةِ ..

تُوقِعُكَ مِنْ مَدَارَاتِ الْأَقْمَارِ

عَلَى كَاذِبَةٍ أَشْعَلَتْهَا الْبُرُوقُ ..!

لَا أَحَدَ هُنَا ..

وَحَدِّكَ .. سَتَتَذَكَّرُ طَعْمَ عَسَلِهَا الْعَاشِقِ

فِي أَحْلَامِكَ ..

وَوَحْدِكَ .. سَتَتَنْتَظِرُ الَّذِي لَنْ يَجِيءَ ..

سَتَتَنْتَظِرُ حَتَّى تَتَأَلَّقَ زَهْرَةَ الرَّفْضِ

فِي دَمِكَ ..!

يَتَطَايَرُ غُبَارُكَ الْخَمْرِيِّ ..

فَأَوْقَ دَيْمُومَةِ الْعَدَمِ ..!

\*\*\*

أفكارُ أغانِها الصَّغيرةِ ..  
تَحزُّ أنفَ البُرْدِ

تَمَلُّ صَمْتِكَ بِالْمَوَاسِمِ ..  
وَعَدِكَ بِالْأَوْهَامِ ..  
تؤسس في رتابة وقتك  
إِحْتِفَالاً زَاهِياً ..  
يَفْتَحُ بَابَ الْعُودَةِ ..  
لِتَكْتُبَ دَهْشَتَكَ  
على جَمْرِ الحَفَاوَةِ ..  
اصعدُ على رَغَبَاتِ سُلْمِهَا ..  
مَشْرُوحاً بِمَسْبِغَتِكَ العَتِيقَةِ ..  
فقد يسألونك:  
مَنْ مِنْكُمْ كَانَ النَّارَ الَّتِي أَحْرَقَتْ ..؟  
أَنْتَ ..؟ أم هِيَ ..؟  
أم الرِّيحُ ..  
التي عَبَّاتِ المَسَافَةَ  
بَيْنَكُمَا  
بِاللَّغْبِ ..!!!؟

صنعاء ١٩٩٨/٧/١ م.

رِيحُ عَيْنَيْهَا

كَيْفَ لَا أُخِيطُ عِبَارَتِي  
بِعَيْنَيْنِ تُوقِظَانِ شَجُونََ مَائِي  
تُدْخِلَانِهِ نَشْوَةَ الْجُوعِ  
مُنْتَعِشًا .. بِزَوَالِ سِرِّيْتِهِ !..

\*\*\*

أَمَامَ بَحْرِ مُسَيِّجٍ  
بِشَفَافِيَةِ الْأَحْلَامِ  
هَا أَنْذَا أَتَحَوَّلُ حُزْنًا ..  
يَبُوحُ بِدَمٍ مُحْتَشِدٍ ..  
وَلَهْفَاتٍ تُرْفِرِفُ  
حَافِيَةً فِي أَلْقِ الشَّهْوَةِ !..

\*\*\*

.. عَيْنَاكَ

بَوَابَتَانِ إِلَى الْمَلَكُوتِ ..

مِنْ عَتَبَتَيْهِمَا ..

يَسْرِقُ صَلْصَالِي جُنُونَ

الغَوَايَةِ ..

كُلَّمَا جَاءَ لِيَرَى ..

كَيْفَ يَلْفُهِمَا الْعُمُوضُ ..

كَمَا تَلَفُ قِشْرَةَ الرَّمَادِ

جَمْرَةً مُعْتَقَةً

\*\*\*

حِينَ دَخَلْتُ مَدِينَةَ عَيْنِيكَ - ذَاتَ صَبَاحٍ -

رَأَيْتُ صُورَتِي مُعَلَّقَةً

بَيْنَ حَائِطِ السَّهْرِ ..

وَنَافُورَةِ الدَّمْعِ ..

لَمْ أَقُلْ .. كَلِمَةً وَاحِدَةً ..

فَقَدْ اسْتَوَى عَلَيَّ

بَيَاضُ الْمَعْنَى ..

صنعاء ١٤/١/١٩٩٨ م.

## سَمَاءٌ بَعِيدَةٌ

على أهدابِكِ  
أطيافُها التي لا تذهبُ  
تطفُرُ مُجرّدةً  
من عِينِكَ إلى قلبِكِ ..  
يتسعُ البحرُ ..  
وتنفُخُ الروحُ في الأشرعةَ  
راحلاً نحوَ سَمائكِ المُستحيلَةِ ..  
وَعُودُها .. سرابٌ  
وحُضورُها غيابٌ ..  
سَمَاءٌ  
مُكَبَّلَةٌ  
بالندامةِ  
كُلّما استجدّيتُها ظلاً

أَمْطَرْتُ حُزْنَآ  
دَبَحَتْ لَهَا قَلْبَكَ الدَّافِئِ لِتَطْيِبَ ..  
فَشَهَقَتْ أَحْزَانُ الْعَالَمِ ..  
نُمَّ  
قَالَتْ :

" حِينَ

يَسْرِي

دَوَاؤُكَ

المَوْقُتْ

فِي

دَمِي ..

قَدْ

اسْتَسْمِحُكَ

الرَّحِيلِ ..!!"

\*\*\*

أَيُّهَا السَّمَاءُ الْمُسْتَحِيلَةُ ..  
لَكَمْ أَمَلْتُ أَنْ يَنْبَثِقَ الْحُبُّ  
مِنْ تِلْكَ الْأَعْمَاقِ  
الْبَعِيدَةِ الْقَلِقَةِ ..!  
وَلَكِنَّ النَّهْرَ لَا يَمُرُّ عَلَيَّ ضَفْتِي ..

والأمطارُ .. لا تتساقطُ

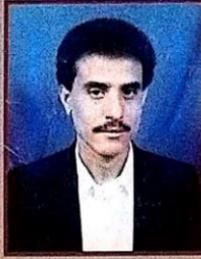
ملوّنة السَّنابل  
إنّما قد تُفَقَلُ الأبوابُ ..  
وتَبْقَى .. الأَحْزَانُ  
مُعلّقةً على أَعْصَانِ جَزْدَاءِ ..

\*\*\*

أَيُّهَا السَّمَاءُ المُسْتَحِيلَةُ  
لا تُسَنِّدِينِي .. إلى جِدَارِ  
وَعْدِ قَادِمٍ  
خَيْطِي مَا تَمَزَّقَ مِنْ فُؤَادِي ..  
فَقَدْ نَزِفْتُ كَثِيرًا  
لَأَصِلَ إِلَيْكَ ..  
وَلِكُنَّكَ  
سَمَاءً  
بِعَرِيدَةٍ ...

صنعاء ٢٨/١/١٩٩٨م.





علوان مهدي الجيلاني

## الوردة تفتقر سرتها

ها .. أنا  
في خشوعِ المواقيتِ  
أَسْجُدُ  
كم  
قَبَلْتَنِي لِأَسْكْتِ ..  
لِكُنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ مَاءَ نِقَاوَتِهَا  
وَأَغْنِي لَهَا  
كم  
غَاضِبْتَنِي لِأَسْكْتِ ..  
لِكُنِّي كُنْتُ أَشْعَلُ نَارَ مَحَاكِهَا  
وَأَصْلِي لَهَا  
كم  
تَرَكْتَنِي لِأَقْلَتِ مِنْهَا ..  
فَأَوْغَلْتُ فِي بَحْرِ أَشْجَالِهَا  
وَأَتَيْتُ إِلَيْهَا

الأزمنة  
للنشر والتوزيع

تلفاكس : ٥٥٢٥٤٤ • ص.ب: ٢٥٢-٩٥ ، عمان ١١١٩٥ الأردن

ISBN 9957-09-023-2 (ردمك)